



Volume 11, Issue 5, November 2024, p. 19-60

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

20/10/2024

Received in revised
form

05/11/2024

Available online

15/11/2024

CARTOGRAPHIC ANALYSIS OF INCOME LEVEL IN IRAQ 2023

Kadhun Kh. Abdulwahid ¹

Ayad A. Al-Ta'ee ²

Abstract

The income level and its importance and great effects on the strength of the state in all its forms come at the forefront of global and local studies, as the study addressed the topics of unemployment and poverty as one of the economic indicators related to the income level indicator and its clear and direct impact on it, as it relied on a cartographic analysis of the levels of unemployment and poverty in the governorates of Iraq using data represented by tables, charts and maps based on the symbols of cartographic representation (point, area, linear) by adopting the variables of color, direction and area, while the second topic dealt with the cartographic analysis of the income indicator based on the cartographic representation with symbols and charts of the data related to the income indicator and the average income for the individual and families in the governorates of Iraq, as these indicators were analyzed quantitatively and the directional values were predicted according to the years of study related to unemployment and the average share of the individual from the national income according to the two methods (ordinary least squares and the method of quasi-averages).

Key words: unemployment, poverty, per capita income, gross domestic product, national income.

¹ Researcher, kadhun.983@gmail.com. Shiite Endowment Diwan.

² Prof. Dr. Dr.ayadaltaie@gmail.com. Ministry of Higher Education and Scientific Research.

التحليل الكارتوكرافي لمستوى الدخل في العراق لعام 2023

كاظم خضر عبد الواحد³

أياد عاشور الطائي⁴

ملخص

إن مستوى الدخل و ما له من اهمية و اثار كبيرة على قوة الدولة بكافة اشكالها تأتي في مقدمة الدراسات العالمية والمحلية إذ تناولت الدراسة موضوعات البطالة و الفقر كأحد المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بمؤشر مستوى الدخل و لما لها من تأثير واضح و مباشر عليها ، إذ اعتمدت تحليلاً كارتوكرافياً لمستويات البطالة و الفقر في محافظات العراق بإستخدام البيانات المتمثلة بالجداول و الاشكال البيانية و الخرائط اعتماداً على رموز التمثيل الكارتوكرافي (النقطية ، المساحية ، الخطية) بإعتماد متغيرات اللون و الاتجاه و المساحة، اما المبحث الثاني فقد تناول التحليل الكارتوكرافي لمؤشر الدخل بالاعتماد على التمثيل الخرائطي بالرموز و الاشكال البيانية للبيانات الخاصة بمؤشر الدخل و متوسط الدخول للفرد و الاسر في محافظات العراق ، كما تم تحليل هذه المؤشرات كمياً و التنبؤ بالقيم الاتجاهية وفقاً لسنوات الدراسة الخاصة بالبطالة و متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي حسب طريقتي (المربعات الصغرى الاعتيادية و طريقة اشباه المتوسطات) .

الكلمات المفتاحية: البطالة ، الفقر ، متوسط نصيب الفرد ، الناتج المحلي الاجمالي ، الدخل القومي.

المقدمة:

يعد مؤشر الدخل و ما يرتبط به من المقاييس الخاصة بالبطالة و الفقر من المؤشرات التنموية المهمة ذات الاثر الكبير في تنمية قوى الدولة، تناولت الدراسة عدد من المؤشرات الاقتصادية المهمة و منها الدخل إذ يعد هذا المؤشر من العناصر الاساسية المهمة في التنمية البشرية إذ ان تحسين مستوى الدخل يؤثر بصورة كبيرة في تقليل مستوى البطالة و نسبة الفقر و بالتالي زيادة الحصة المخصصة من الدخل للانفاق للحصول على الخدمات المجتمعية من التعليم و الصحة و التغذية و السكن و رفع المستوى الاقتصادي لدخل الفرد للتمكن من اداء المسؤوليات و بالتالي ضمان الترفيه الاجتماعي.

مشكلة البحث:

هل تساعد الإمكانيات التي توفرها تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في تحليل مستوى الدخل في محافظات العراق و بيان مدى التفاوت بينها؟

³ ديوان الوقف الشيعي.

⁴ وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

فرضية البحث:

يتميز نظم المعلومات الجغرافية بإمكانيته الكبيرة في سرعة التحليل ودقة عرض واقع مستوى الدخل في العراق عام 2023 و بيان مدى التفاوت بين محافظات العراق.

هدف البحث:

- 1- انشاء قاعدة بيانات مكانية من خلال استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS التي تساعد في تحدد مستويات الدخل في العراق.
- 2- تحليل التفاوت المكاني لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي و من الدخل القومي في العراق .
- 3- تعيين الاتجاه العام لمتوسط نصيب الفرد بإستخدام إحدى طرق التحليل الكمي (السلاسل الزمنية).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في التحليل الكارثوكرافي و الكمي لمستوى الدخل في العراق و بيان مدى التفاوت المكاني للتوزيع على مستوى محافظات العراق و كذلك بيان التنبؤات المستقبلية لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي لغاية 2030.

حدود البحث:**الحدود المكانية:**

تمثلت للدراسة بموقع العراق الفلكي و الجغرافي إذ تمثل الموقع الفلكي بأن العراق يقع بين دائرتي عرض (5° 29' - 37° 23') شمالاً وبين خطي طول 45 (38° - 45° 48') شرقاً أما الموقع الجغرافي تمثل بحدود العراق مع الدول المجاورة إذ تحده من جهة الشمال تركيا ومن جهة الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ومن جهة الشرق ايران ومن جهة الغرب سوريا والاردن والسعودية و كما هو موضح في الخريطة (1) .

الحدود الزمانية:

تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بعام 2023 و ما شملته هذه المدة من جمع بيانات من الجهات ذات العلاقة بموضوع البحث.

البرامج المعتمدة في البحث:

اعتمدت الدراسة على عدد من الاساليب التي استخدمت في جمع البيانات و تحليلها بما يتوافق مع الهدف من البحث إذ تم الاعتماد على عدد من المصادر المكتبية و البيانات الرقمية و الكارثوكرافية فضلاً عن العمل الميداني الذي استمر من شهر كانون الثاني 2023 و لغاية آب 2023 إذ تضمنت الدراسة الميدانية

زيارات عديدة للوزارات المعنية بموضوع الدراسة (الصحة ، التربية ، التعليم العالي ، التخطيط) كذلك الوزارات ذاتها في اقليم كردستان .

اما عن منهج البحث اعتمدت الدراسة عدة مناهج اهمها الوصفي و ما له من اهمية في رصد الظاهرة خلال مدة زمنية معينة بطريقة كمية او نوعية للتعرف على هذه الظاهرة وصولاً الى نتائج تساعد في فهم الواقع و تطويره، كما اعتمدت الدراسة المنهج التحليل سواء كان تحليل كمي أو احصائي أو خرائطي إعتقاداً على . Arc GIS Pro

خريطة (1) الحدود المكائبة للعراق



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000، 2023.
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis Pro.

المبحث الاول ((التحليل الكارتوكرافي لمؤشر البطالة و الفقر في محافظات العراق لعام 2023))

1- التحليل الكارتوكرافي لمؤشر البطالة:-

تعد البطالة المشكلة الرئيسية التي تواجه دول العالم بمختلف الانظمة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية إذ تعرف بأنها ((الفرق بين كمية العمل المعروض و كمية العمل المستأجر))⁽⁵⁾، كما تعرف بأنها ((الفرق بين حجم العمل المعروضة بحسب مستويات الاجور المتفق و حجم المستخدم من العمل خلال فترات زمنية معينة أي ان حجم العمل هو انعكاس لحجم مستوى الفجوة بين العرض و الطلب للعمل حسب سوق العمل))⁽⁶⁾، كما عرفت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل هو ((الفرد الذي يكون بلا عمل بالرغم من قدرته عليه وهو في سن معين من العمر بالاضافة الى رغبته بالعمل بالاجر السائد لكنه لا يجد هذا العمل⁽⁷⁾))، إذ تصنف البطالة الى عدة انواع رئيسية هي:-⁽⁸⁾

1- البطالة المقنعة:-

يحدث هذا النوع من البطالة نتيجة التحاق عدد من الافراد بوظيفة معينة و يتقاضون اجور على هذه الوظيفة إلا أن انتاجهم في العمل شبه معدوم و العامل هنا لا يكون عاطلا إنما يدخل ضمن القوى العاملة و يمارس وظيفته أو عمله بشكل ظاهري إذ يكون حجم العمل ضمن هذا النوع من البطالة يفوق الحاجة الفعلية إذ ينتشر هذا النوع من البطالة في البلدان التي يكون حجم سكانها و جهاز الدولة كبير جدا لدرجة استخدام التشغيل لغرض القضاء على هذه المشكلة.

2- البطالة الهيكلية:-

تحدث هذه البطالة بعد ان يتم فك و تسريح الايدي العاملة بسبب عدم الملائمة ما بين مهارتهم و مدى تطور الانتاج في العمل . البطالة الاحتكاكية:-

وهي التي تحدث في النشاط الاقتصادي بصورة طبيعية بسبب عدم ملائمة مهارات العمال و مؤهلاتهم مع هذه الوظائف و بالخاص عند تغيير الوظائف أو الانتقال للبحث عن وظيفة او عمل آخر .

3- البطالة الدورية:-

و هي التي تحدث نتيجة حدوث تطور اقتصادي دوري إذ تقل مع زيادة الناتج الفعلي من الانتاج و تزداد مع انخفاض ذلك الناتج عن المستوى المتوقع أو المطلوب أي انه يعتمد علاقة عكسية بين البطالة الدورية و الناتج المحلي الحقيقي.

5) محمد طاقة، اساليب علم الاقتصاد الجزئي و الكلي، مجلد 1، عمان، الاردن، دار الاثراء، 2008، ص141.

6) منى الطحاوي، اقتصاديات العمل، مجلد1، القاهرة، مصر، مكتبة نهضة الشرق، 1984، ص78.

7) رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، الكويت، سلسلة كتب عالم المعرفة، 1997، ص39.

8) ارثر ج بيرز، أم شفرين ستيفن، الاقتصاد الكلي المبادئ الاساسية و التطبيقات و الادوات، لبنان ناشرون، 2014، ص159.

ويتضح ان هناك عدة اسباب تلعب دورها في ظهور مؤشر البطالة و ارتفاع معدلاته في منطقة الدراسة و اهم هذه الاسباب هي :-⁽⁹⁾

- 1- انخفاض أو انعدام الخطط التنموية الاقتصادية بالاخص في البلدان النامية.
- 2- تحول الدول من النظم الاشتراكية الى النظم الرأسمالية .
- 3- ظهور البطالة مع ارتفاع الركود في الدورة الاقتصادية و بالاخص اقتصاديات الرأسمالي إلا أنها تختفي في مرحلة الانكماش.
- 4- التخطيط الغير سليم للموارد المالية.
- 5- الاخفاق في تطبيق برامج و سياسات الاصلاحات الاقتصادية .
- 6- تقادم ازمات المديونية الخارجية للدول النامية .

1-1 معدلات البطالة في العراق للمدة (2010 – 2023) :-

عند توافق و تظافر الاجراءات للسياسات الاقتصادية من خلال الاستخدام الامثل للموارد البشرية يتحقق هدف القضاء على البطالة من خلال التوازن بين القوى العاملة مع ما هو متوفر من الاقتصاد الوطني و تحديد متطلبات العرض و الطلب بالنسبة لقوة العمل و تعد منطقة الدراسة من الدول التي تعاني من ظاهرة البطالة رغم احتلالها موارد طبيعية و اقتصادية و زراعية يقابلها نمو سكاني كبير وذلك لقصور امكانية استغلال هذه الموارد بالشكل الذي يعمل على الاستغلال الامثل لقوة العمل و يعد العراق من الدول ذات الحجم المتوسط للسكان اعتمدت الدراسة في عملية التمثيل الخرائطي لبيانات معدلات البطالة على طريقة السلسلة الزمنية و تحديد مستوى معدل البطالة للسنوات (2010 – 2023) و اعتماد خريطة التدرجات اللونية لمعرفة مدى تدرج مستويات البطالة خلال المدة الزمنية المذكورة

السنة	عدد السكان (مليون نسمة)	عدد العاطلين عن العمل (مليون نسمة)	معدل البطالة %
2010	32.490	4.223	12.8
2011	33.338	5.666	11.4
2012	34.208	4.789	11.9
2013	35.960	3.159	12.3
2014	36.005	3.966	10.6

⁽⁹⁾ ميادة سعيد حسين، البطالة في الاقتصاد العراقي اسبابها و سبل معالجتها، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية، 2012، ص84.

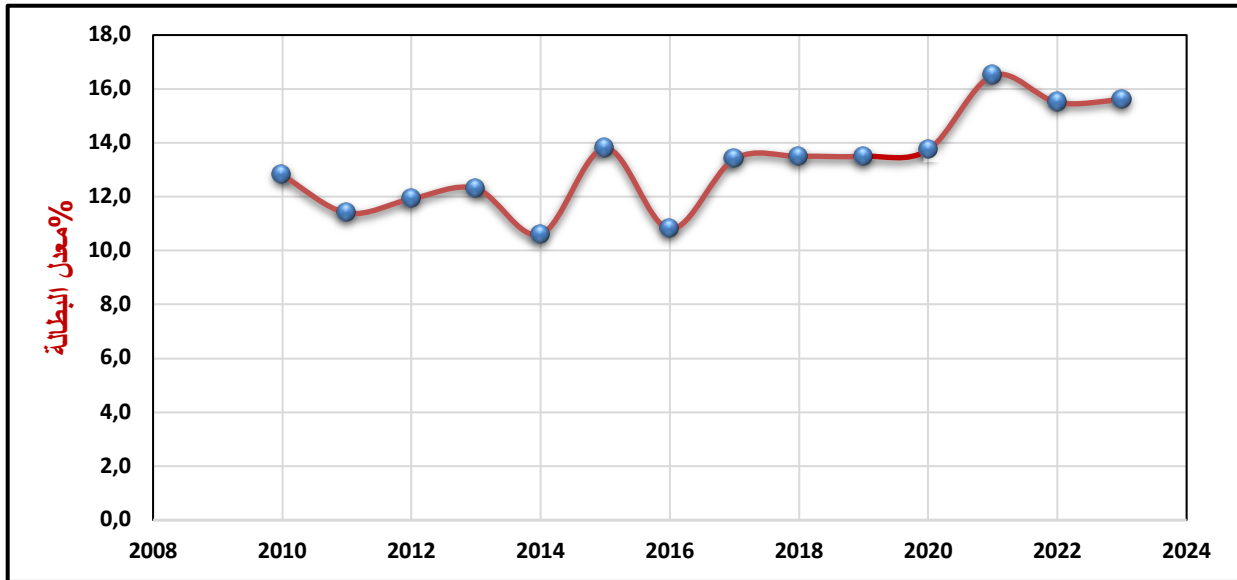
13.8	6.279	35.213	2015
10.8	4.167	36.169	2016
13.4	5.398	37.140	2017
13.5	5.495	38.124	2018
13.5	5.503	39.128	2019
13.7	5.510	40.150	2020
16.5	1.703	41.190	2021
15.5	1.948	41.874	2022
15.6	2.077	42.248	2023

جدول (1) معدلات البطالة في العراق للمدة (2010 - 2023)

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، احصاءات السكان و القوى العاملة، تقارير متفرقة (2004-2023) .

الشكل (1) معدلات البطالة في العراق للمدة (2010 - 2023)



المصدر : الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

يلاحظ من الجدول (1) و الشكل البياني (1) أن اعلى معدلات البطالة سجلت خلال المدة (2021 - 2023) بمعدلات تراوحت ما بين (15.5 - 16.5) و ذلك بسبب جائحة كورونا و تأثيرها

على النشاط الاقتصادي و الاجتماعي وكذلك بسبب كثرة المشاريع الاستثمارية التي اعتمدت الشركات العالمية الاجنبية و العربية بالرغم من تعيين الكثير من العقود لكن برواتب رمزية قد لا تكفي لاعالة الفرد، اما السنوات التي سبقتها فقد شهدت معدلات بطالة منخفضة تراوحت ما بين المعدلات (10.6 – 13.5) خلال المدة (2010 و لغاية 2020) و إن دل ذلك فإنه يدل على وجود البطالة التي كانت بسبب الانهيار الامني الذي شهده العراق بسبب احتلال عصابات داعش للعديد من المحافظات العراقية و توقف الكثير من المشاريع الخاصة و الانتقال الى سوق العاطلين عن العمل و توجيه الانفاق الحكومي نحو التحرير العسكري للمناطق المحتلة و تقليل التخصيص المالي في الموازنات الاتحادية للعراق الخاصة بتشغيل الايدي العاملة و كل ذلك له ارتباط بتفاوت اسعار النفط .

1-2 تعيين الاتجاه العام لمعدلات البطالة في العراق باعتماد طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية:-

تعد هذه الطريقة من الطرق المناسبة حينما يتعذر توفير البيانات الكافية المكونة للسلسلة الزمنية لنمو الخط المستقيم المنتظم ، وفي حال استعمال هذه الطريقة في السلاسل الزمنية فإن عنصر الزمن سيكون المتغير المستقل و قيم الظاهرة المدروسة ستكون المتغير التابع⁽¹⁰⁾ ، من ذلك سيتم كتابة معادلة خط الاتجاه العام على شكل معادلة الانحدار البسيط وكما يلي:

$$\hat{y} = \beta_0 + bx$$

يتضح من التحليل الاحصائي لمعدلات البطالة في العراق خلال المدة (2010 – 2023) و بالاعتماد على نماذج التحليل التي تم الحصول عليها⁽¹¹⁾ إن معادلة الاتجاه العام لمعدلات البطالة هي :

$$\hat{y} = 10.781 + 0.327(x)$$

من ذلك و بالاعتماد على معادلة الاتجاه العام التقديرية لمعدلات البطالة تم التنبؤ بمعدل البطالة إذ سيبلغ عام 2024 حوالي (15.686 %) و عام 2025 سيبلغ حوالي (16.013 %) و عام 2026 حوالي (16.340 %) و عام 2027 حوالي (16.667 %) و عام 2028 حوالي (16.994 %) و عام 2029 حوالي (17.321 %) و عام 2030 حوالي (17.648 %) إذ تم التنبؤ بهذه القيم وفقاً للمعادلات الاتية :

$$0.327(15) + \hat{Y}_{2024} = 10.781$$

$$4.905 + \hat{Y}_{2024} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2024} = 15.686$$

$$0.327(16) + \hat{Y}_{2025} = 10.781$$

(10) د.سامي عزيز العتبي ، د.ايداعشور الطائي ، مصدر سابق ، ص246.

(11) الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للمزيد ينظر الملحق (1) .

$$5.232 + \hat{Y}_{2025} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2025} = 16.013$$

$$0.327 (17) + \hat{Y}_{2026} = 10.781$$

$$5.559 + \hat{Y}_{2026} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2026} = 16.340$$

$$0.327 (18) + \hat{Y}_{2027} = 10.781$$

$$5.886 + \hat{Y}_{2027} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2027} = 16.667$$

$$0.327 (19) + \hat{Y}_{2028} = 10.781$$

$$6.213 + \hat{Y}_{2028} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2028} = 16.994$$

$$0.327 (20) + \hat{Y}_{2029} = 10.781$$

$$6.540 + \hat{Y}_{2029} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2029} = 17.321$$

$$0.327 (21) + \hat{Y}_{2030} = 10.781$$

$$6.867 + \hat{Y}_{2030} = 10.781$$

$$\hat{Y}_{2030} = 17.648$$

3-1 مؤشرات قياس البطالة:-

تعد البطالة من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تهدف الى رسم سياسة الدول الاقتصادية إذ تعد كمؤشر تنموي ذو تأثير مباشر على مدى تقدم المستوى الخدمي، يتم قياس مؤشر البطالة بشكل دوري ومنتظم قد يكون شهرياً أو سنوياً و بالطرق التالية:

1-3-1 مؤشرات القوى العاملة:-

تعد هذه المؤشرات عاملا مهما في تحديد مستوى معدل النشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة، إذ يوضح الجدول (2) و الشكل البياني (2) المؤشرات الرئيسية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحديد معدل النشاط

الاقتصادي في منطقة الدراسة كما يوضح الجدول (3) و الشكل البياني (3) و الخريطة (2) معدل النشاط الاقتصادي للعاملين بعمر 15 سنة فأكثر و مدى تأثيرها الكبير في التنمية البشرية .

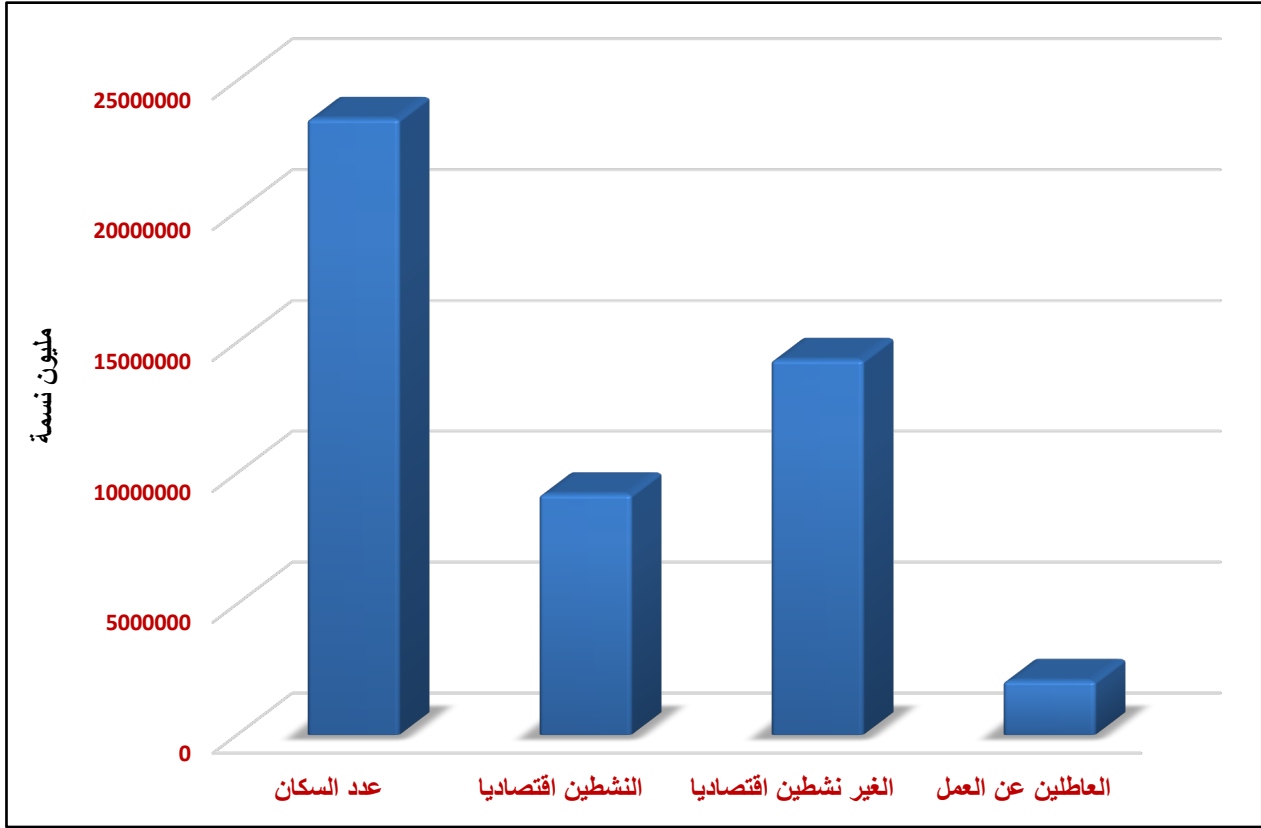
الجدول (2) المؤشرات الرئيسية للقوى العاملة في العراق لعام 2022-2023

ت	المؤشرات	عدد السكان
1	السكان بعمر 15 سنة فما فوق	23556015
2	النشطين اقتصادياً	9208333
3	الغير نشطين اقتصادياً	14347682
4	العاطلين عن العمل	2077694

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لعام 2022 - 2023.

الشكل (2) المؤشرات الرئيسة للقوى العاملة في العراق لعام 2022-2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

يتضح من الجدول (61) و الشكل البياني (61) أن عدد السكان بعمر 15 سنة فأكثر قد بلغ عام 2023 (23556015) مليون نسمة و بنسبة (55.7%) من المجموع الكلي للسكان في العراق البالغ (42248883) مليون نسمة ، اما مؤشر عدد النشطين اقتصادياً بلغ (9208333) مليون نسمة و بنسبة (39%) من العدد الكلي للسكان بعمر 15 سنة فأكثر فيما بلغ مؤشر غير النشطين اقتصادياً (14347682) مليون نسمة و بنسبة (60.3%) بينما بلغ مؤشر عدد العاطلين عن العمل (2077694) و بنسبة (8.7%) من العدد الكلي للسكان بعمر 15 سنة فأكثر، اعتمدت الدراسة في تحديد معدل النشاط الاقتصادي في محافظات العراق لعام 2023 على المعادلة الآتية⁽¹²⁾ :

$$\text{معدل النشاط الاقتصادي} = \frac{\text{عدد النشطين اقتصادياً}}{\text{عدد السكان بعمر 15 فما فوق}} \times 100$$

¹² صلاح عثمان العاني، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الأنبار، اطروحة دكتوراه، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، بيانات غير منشور، 2016، ص87.

من خلال هذه المعادلة تم استخراج معدلات النشاط الاقتصادي لكل محافظة من محافظات العراق و تمثيلها خرائطياً بالاعتماد على استخراج النسب المئوية لعدد النشطين اقتصادياً و معدل النشاط الاقتصادي لكل محافظة و تمثيلها بيانياً بالاعتماد الشكل البياني (الاعمدة البيانية) لاطهار مستويات معدل النشطين اقتصادياً و على مستوى المحافظات ضمن منطقة الدراسة كما تم الاعتماد في التمثيل الخرائطي على التدرج اللوني للمساحات اللونية ، و من خلال تحليل الجدول (3) و الشكل البياني (3) و الخريطة (2) تم تقسيم المحافظات الى اربعة فئات حسب النشاط الاقتصادي من الفئة الاقل الى الفئة الاعلى نشاطاً و كما يلي:-

1- الفئة الاولى (31.7 - 35.5) :-

تمثل هذه الفئة المحافظات الاقل ترتيباً من حيث معدلات النشاط الاقتصادي إذ تمثلت بالمحافظات من الاعلى الى الادنى ضمن هذه الفئة و هي (كركوك ، الديوانية ، ميسان ، الانبار) .

2- الفئة الثانية (35.6 - 39.4) :-

تمثلت في هذه الفئة ثلاثة محافظات إذ تعد اعلى من الفئة الاولى من حيث معدلات النشاط الاقتصادي و هي ترتيباً من الاعلى الى الادنى (ذي قار ، نينوى ، ديالى) .

3- الفئة الثالثة (39.5 - 43.3) :-

تمثلت ضمن هذه الفئة اغلب محافظات العراق إذ تعد ذات معدلات متوسطة من حيث النشاط الاقتصادي و هي بالترتيب من اعلى محافظة من حيث المعدل الى ادنى محافظة (صلاح الدين ، البصرة ، بغداد ، المثنى ، النجف ، بابل ، كربلاء ، واسط ، دهوك) .

4- الفئة الرابعة (43.4 - 47.2) :-

تمثل هذه الفئة اعلى محافظات العراق من حيث معدلات النشاط الاقتصادي إذ تمثلت بمحافظتين هما من الاعلى الى الادنى (اربيل ، السليمانية) ذلك بسبب اعتماد هذه المحافظات على السياحة إذ تشهد اكتظاظ سياحي خلال العطل الموسمية و المناسبات الاخرى و هذا بدوره يساعد على انتعاش الوضع الاقتصادي .

الجدول (3) معدل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في محافظات العراق لعام 2022-
2023

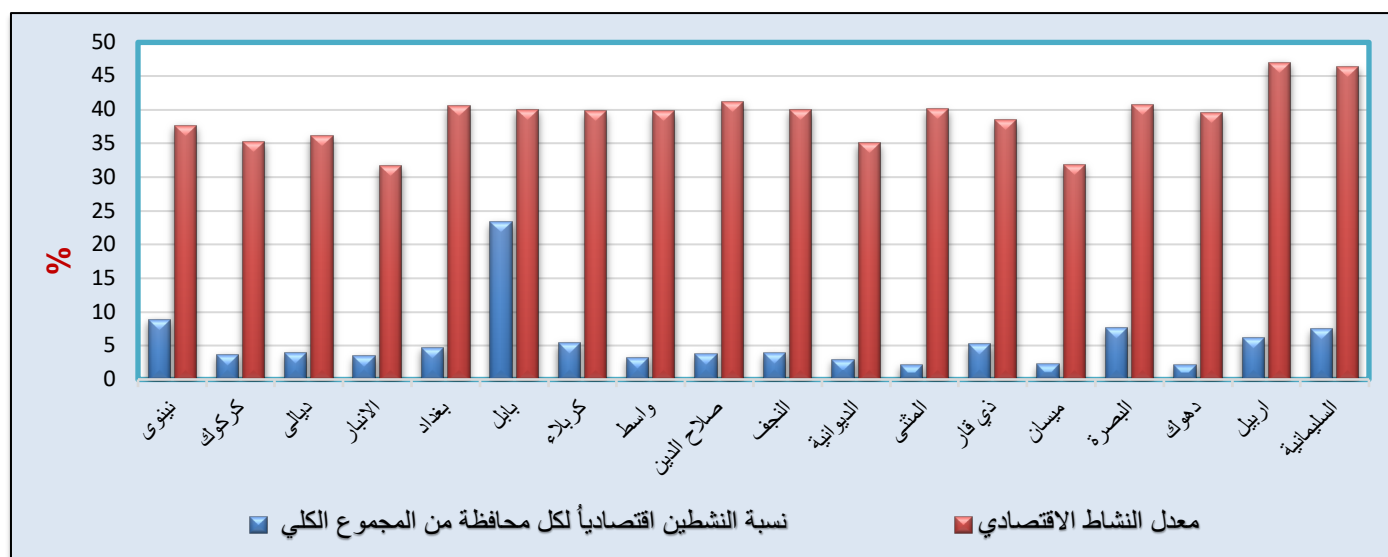
المحافظة	عدد السكان	النشطين اقتصادياً	النسبة المئوية % للنشطين اقتصادياً	معدل النشاط الاقتصادي
نينوى	2200939	814347	9	37.6
كركوك	968810	339084	4	35.3
ديالى	1020564	367403	4	36.0
الانبار	1036522	321322	3	31.7
بغداد	1090271	436108	5	40.6
بابل	5362260	2144904	23	40.0
كربلاء	1269165	494974	5	39.8
واسط	762501	297375	3	39.7
صلاح الدين	840095	344439	4	41.1
النجف	902992	361197	4	40.0
الديوانية	773828	270840	3	35.0
المتن	486355	194542	2	40.1
ذي قار	1253968	476508	5	38.4
ميسان	649705	201409	2	31.9
البصرة	1734122	693649	8	40.7
دهوك	508662	198378	2	39.6
اربيل	1203614	565699	6	47.0
السليمانية	1491642	686155	7	46.3
المجموع	23556015	9208333	100	38.9

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات،
التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لعام 2022 - 2023.

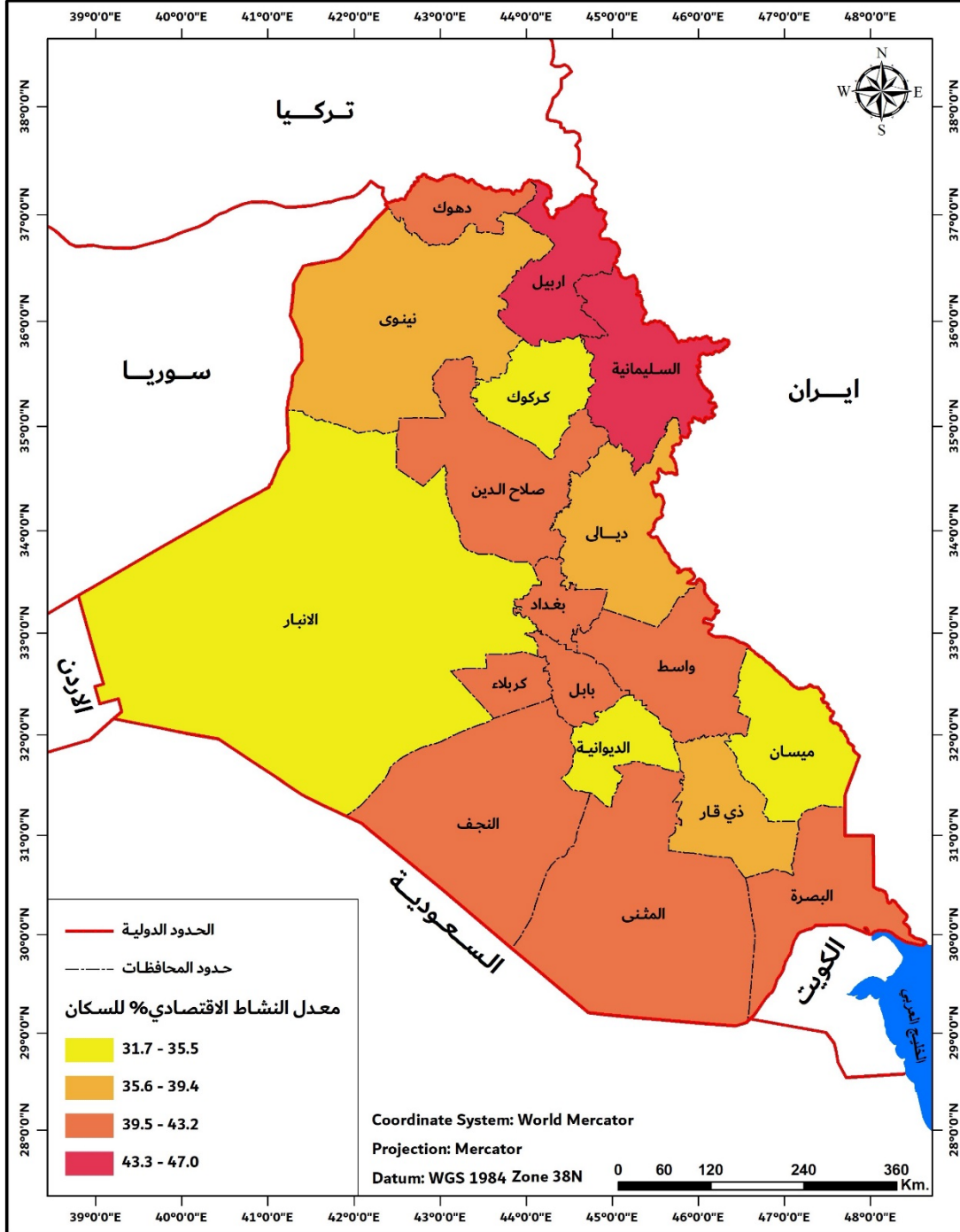
شكل (3) معدل النشاط الاقتصادي ونسبة النشطين اقتصادياً للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في

محافظات العراق لعام 2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

الخريطة (2) معدل النشاط الاقتصادي للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في محافظات العراق لعام 2023-2022



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية بمقياس 1:100000، 2022-2023.
- بيانات الجدول (3)
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis Pro.

1-3-2 مؤشرات معدل البطالة:-

اعتمدت الدراسة في قياس معدلات البطالة في العراق على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات الرسمية المتمثلة بعدد العاطلين عن العمل و العدد الكلي للقوى العاملة الداخلة ضمن عمر النشاط الاقتصادي (النشطة اقتصادياً) و لفترة زمنية محددة بالاعتماد على المعادلة التالية:-⁽¹³⁾

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{الفئة النشطة}} \times 100$$

من خلال تحليل الجدول (4) و الشكل البياني (4) و الخريطة (3) وجدت الدراسة ان اكثر من يعاني من البطالة هم من فئة الشباب بإعتبارهم مصدر القوى العاملة، إذ بلغ المعدل العام للبطالة في العراق (25.5) اما على مستوى المحافظات فقد تم الاعتماد في التمثيل الخرائطي على الرموز و الاشكال التي توضح التباين في معدلات البطالة في عموم العراق و على الاعمدة البيانية لاطهار مستويات معدلات البطالة على مستوى محافظات العراق لعام 2023 إذ تم تقسيم المحافظات الى اربعة فئات حسب معدلات البطالة من الفئة الادنى الى الفئة الاعلى و كما يلي:-

1- الفئة الاولى (7.5 - 19.3) :-

تمثل هذه الفئة المحافظات الاقل ترتيباً من حيث معدلات البطالة على مستوى العراق إذ تمثلت بالمحافظات من الاعلى الى الادنى ضمن هذه الفئة و هي (اربيل ، النجف ، صلاح الدين ، كربلاء ، السليمانية ، ديالى) .

2- الفئة الثانية (19.4 - 31.2) :-

تمثلت في هذه الفئة خمسة محافظات إذ تعد اعلى من الفئة الاولى من حيث معدلات البطالة و هي ترتيباً من الاعلى الى الادنى (ميسان ، كركوك ، واسط ، الديوانية ، بغداد) .

3- الفئة الثالثة (31.3 - 43.1) :-

تمثلت ضمن هذه الفئة المحافظات ذات المعدلات المرتفعة من حيث البطالة على مستوى العراق و هي بالترتيب من اعلى محافظة من حيث المعدل الى ادنى محافظة (ذي قار ، المثنى ، الانبار ، دهوك ، البصرة) .

4- الفئة الرابعة (43.2 - 55) :-

تتمثل هذه الفئة بمحافظة نينوى إذ تعد هي الاعلى من حيث معدلات البطالة ذلك نتيجة لما مرت به هذه المحافظة من ظروف امنية سيئة و ما تبعته من اثار سلبية على الواقع الاقتصادي و الاجتماعي و التي تنعكس بدورها على مستوى الخدمات و الحياة للمجتمع في هذه المحافظة.

⁽¹³⁾ صلاح عثمان العاني، مصدر سابق، ص97.

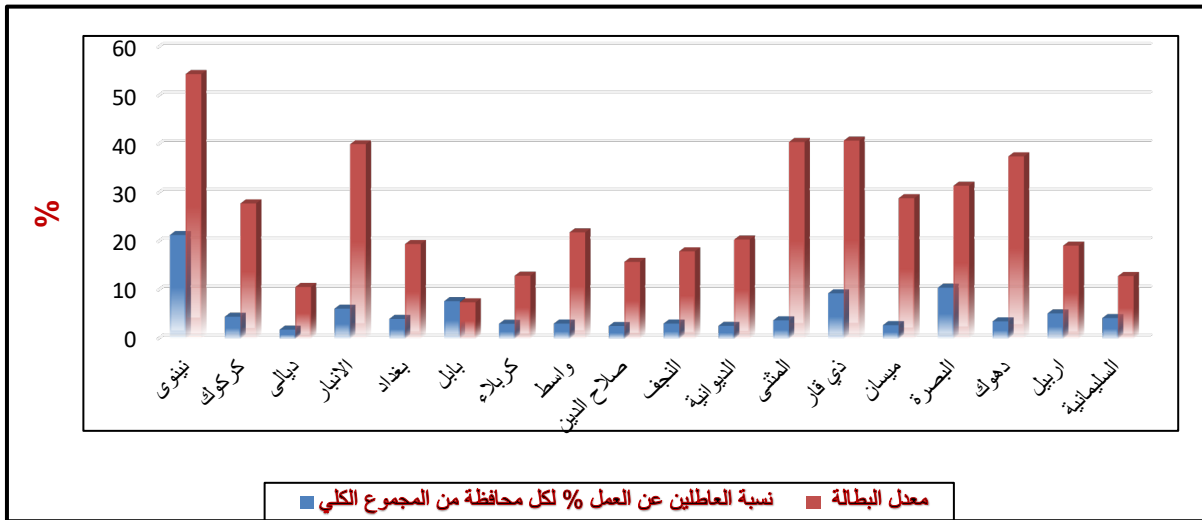
الجدول (4) معدل البطالة للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في محافظات العراق
لعام 2022-2023

المحافظة	العاطلين عن العمل	النسبة % من المجموع الكلي للعاطلين عن العمل	معدل البطالة %
نينوى	443709	21.0	54.5
كركوك	94459	5.0	27.9
ديالى	39190	2.0	10.7
الانبار	128736	6.0	40.1
بغداد	85041	4.0	19.5
بابل	160868	8.0	7.5
كربلاء	64258	3.0	13.0
واسط	65118	3.0	21.9
صلاح الدين	54522	3.0	15.8
النجف	65015	3.0	18.0
الديوانية	55329	3.0	20.4
المتن	78790	4.0	40.5
ذي قار	194365	9.0	40.8
ميسان	58279	3.0	28.9
البصرة	218499	11.0	31.5
دهوك	74468	4.0	37.5
اربيل	108446	5.0	19.2
السليمانية	88604	4.0	12.9
المجموع	2077694	100	25.5

المصدر: الباحث بالاعتماد على

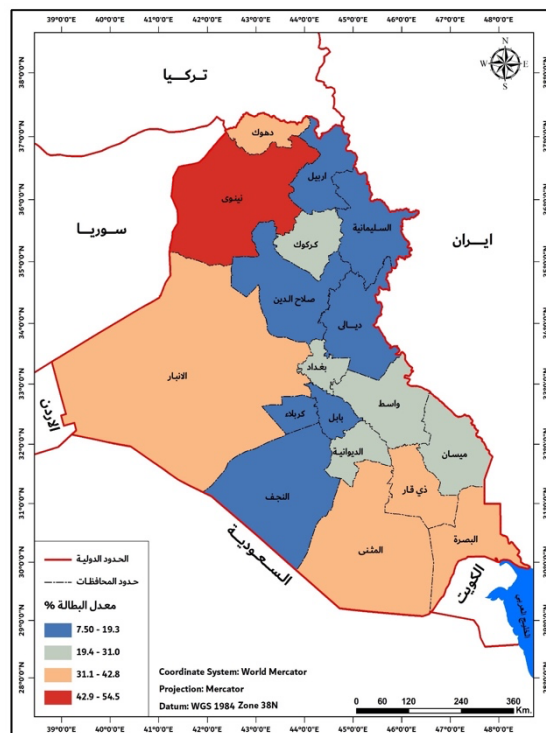
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء و تكنولوجيا المعلومات، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لعام 2022 - 2023.

الشكل (4) معدل البطالة و نسبة العاطلين عن العمل للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في محافظات العراق لعام 2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

الخريطة (3) معدل البطالة للسكان بعمر 15 سنة فأكثر في محافظات العراق لعام 2022-2023



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، بطاقة العامة.

4-1 التحليل الكارتوكرافي لمؤشر الفقر :-

يظهر الفقر على جميع المستويات و بكافة الابعاد الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية إذ يرتبط هذا المفهوم بتدني المستوى الصحي و التعليمي و السكني و الاعاقة العقلية و الجسدية و مستوى الوعي و الجهل إعتماًداً و بشكل كبير على عاملي الزمن و المجتمع، فقد تم تعريف الفقر على انه عدم القدرة على تحقيق مستوى معيشة مادية في مدة زمنية محددة⁽¹⁴⁾، كما يعرف ايضاً على انه حالة اقتصادية يفنقر فيها الفرد الى توفير الدخل الكافي للحصول على مستوى جيد من الغذاء و الملابس و التعليم و الصحة و كافة الخدمات الضرورية⁽¹⁵⁾.

1-4-1 انواع الفقر :-

يمكن تقسيمه الى عدة انواع هي⁽¹⁶⁾:-

1-1-4-1 الفقر المطلق :-

يقاس عن طريق كمية المال لتلبية الاحتياجات للخدمات الضرورية إذ لا يعترف بوجود الخدمات الثقافية و الاجتماعية بل يعتمد على الخدمات الاساسية فقط.

2-1-4-1 الفقر النسبي :-

يعتمد هذا النوع من الفقر على النمط الاجتماعي السائد إذ يعد مقياساً لقياس عدم المساواة في الدخل .

3-1-4-1 الفقر الثانوي :-

يشير هذا النوع الى الدخل الكافي أي انه يشير الى الافراد الذين يكسبون دخول كافية لتجعلهم لا ينتمون الى الفقراء إذ يقومون بإنفاق دخولهم لشراء السلع الغير ضرورية.

4-1-4-1 الفقر البشري :-

وهو العجز في تحقيق المستوى الادنى للحاجات الضرورية الاساسية مثل التعلم و الصحة و المشاركة في الحياة الاقتصادية.

5-1-4-1 الفقر النقدي :-

و يمثل هذا النوع وجود نقص في عنصر الدخل إذ يحدد من خلال قياس مؤشر الدخل إذ يوضح الجدول (5) و الشكل البياني (5) نسب تغير الفقر في العراق خلال المدة (2007 - 2023)، و للوقوف على مشكلة الفقر في محافظات العراق كمؤشر يؤثر على التنمية البشرية توصلت الدراسة الى تحليل نسبة التغير في مستوى الفقر في العراق لعام 2023 إذ تعد نسبة الفقر مقياس مهم كونه يعكس نسبة عدد

(14) عبد الرزاق الفارس، الفقر و توزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الاولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2001، ص21.

(15) علم الدين بانق، تطور مفاهيم الفقر و توزيع الدخل خلال الفترة 1960 - 2017 ، المعهد العربي للتخطيط، سلسلة دورية، العدد 144، 2018، ص7.

(16) Ashley Crossman, Under standing

الفقراء الى مجموع سكان العراق و من خلال البيانات المتوفرة عن نسبة الفقر لعام 2023 في منطقة الدراسة و كما هو موضح في الجدول (5) و الشكل البياني (5) وجد ان هناك تغير كبير في هذه النسب وخاصة خلال المدة (2007 - 2018) إذ كان هناك ارتفاع و انخفاض فيها حيث كان اعلى هذه النسب عام 2007 إذ بلغت حوال (23%) و يعود السبب في ذلك الى الاوضاع السياسية التي شهدها العراق و ما رافقها من حرب طائفية خلال هذه المدة ثم انخفضت هذه النسبة الى (19.8%) عام 2012 ، بعد ذلك عاودت الارتفاع بنسب تراوحت ما بين (22.5 - 22.05) خلال المدة (2014 - 2018) وهذا يعود الى الحرب التي عاشها العراق مع داعش و ما لها من الاثر الكبير و الواضح على بعض المحافظات التي تعرضت لهذه الحرب، ثم ارتفعت هذه النسب الى ما يقارب (31.7) عام 2020 و السبب يعود الى جائحة كورونا و ما نتج عنها من تدهور اقتصادي اضافة الى حالة الركود التي عاشها العراق بصورة خاصة و باقي بلدان العالم بصورة عامة ، واخيراً انخفضت نسبة الفقر في العراق عام 2023 الى ما يقارب (25.5%) عن ما كانت عليه عام 2020 ذلك بسبب دخول الـ.

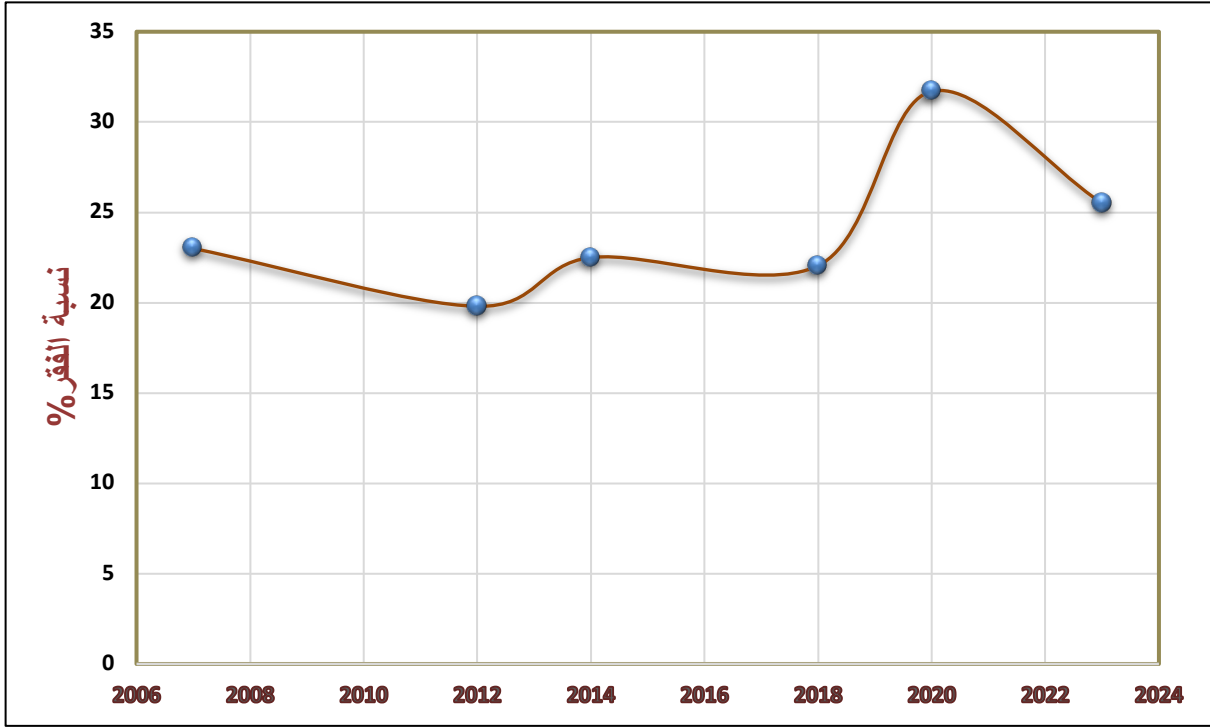
جدول (5) نسب الفقر في محافظات العراق لعام 2023

السنة	نسبة الفقر %
2007	23.0
2012	19.8
2014	22.5
2018	22.05
2020	31.7
2023	25.5

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، مسح رصد و تقويم الفقر في العراق 2007 - 2018 .
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، خلاصة مسح رصد و تقويم الفقر في العراق 2020 - 2023 .

الشكل (5) نسب الفقر في العراق خلال المدة (2007 - 2023)



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

جدول (6) نسب الفقر في محافظات العراق لعام 2023

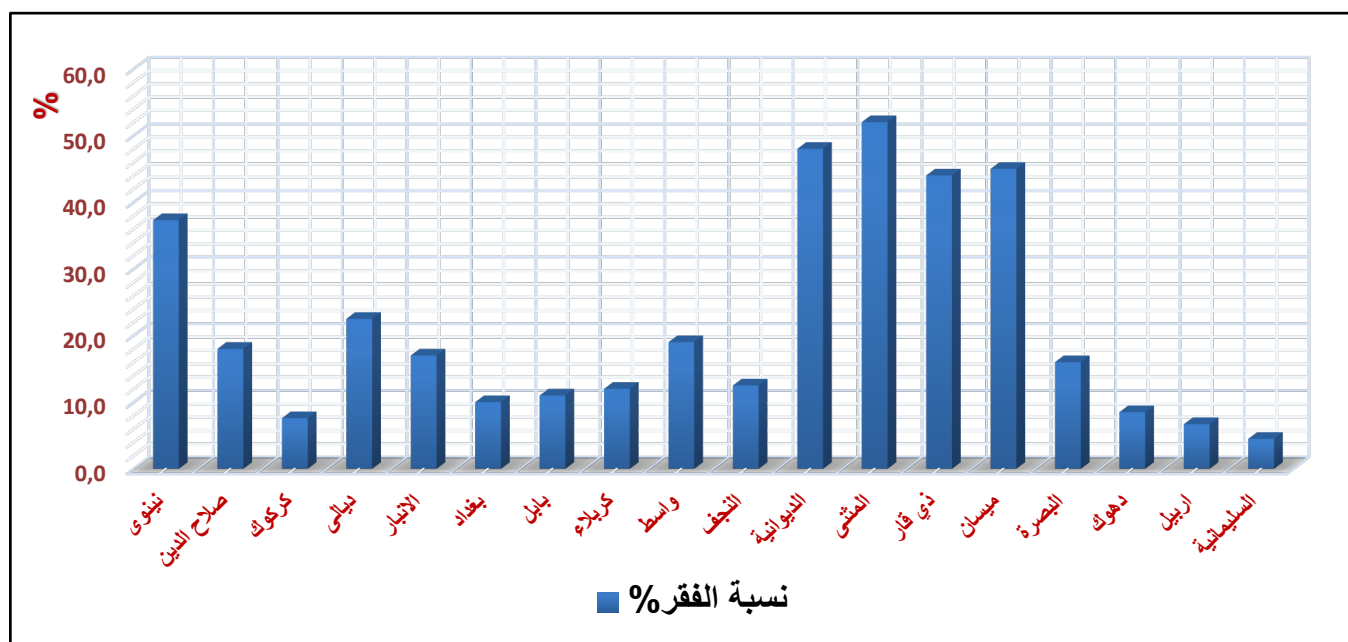
المحافظة	نسبة الفقر %
نينوى	37.3
صلاح الدين	18.0
كركوك	7.6
ديالى	22.5
الانبار	17.0
بغداد	10.0
بابل	11.0
كربلاء	12.0
واسط	19.0
النجف	12.5
الديوانية	48.0

52.0	المثنى
44.0	ذي قار
45.0	ميسان
16.0	البصرة
8.5	دهوك
6.7	اربيل
4.5	السليمانية
21.8	المعدل العام

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

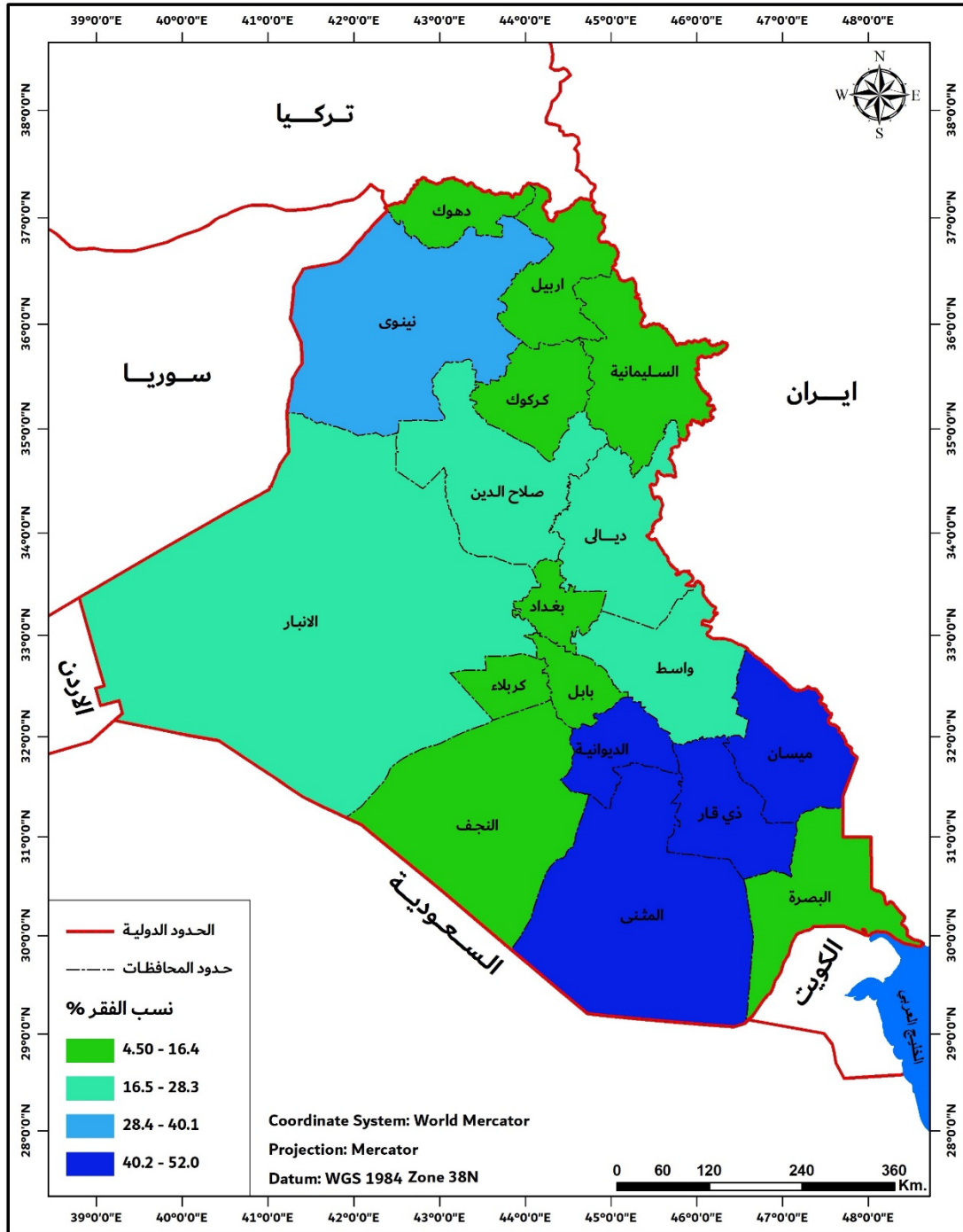
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات،
التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق لعام 2021 - 2022.

الشكل (6) نسبة الفقر في محافظات العراق لعام 2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

الخريطة (4) نسبة الفقر في محافظات العراق لعام 2023



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000، 2023-2022.
- بيانات الجدول (6)
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis Pro.

إعتمدت الدراسة في تحليل و تمثيل نسب الفقر في العراق على الاشكال البيانية بإعتماد السلاسل الزمنية و الاعمدة البيانية إذ تم تمثيلها خرائطياً بإعتماد الرموز الكارتوكرافية (تدرجات المساحات اللونية) ، إذ يتضح من تحليل الجدول (6) و الشكل البياني (6) و الخريطة (4) إن اعلى نسب للفقر عام 2023 ظهرت في محافظة المتى بنسبة تقارب (52%) و اقل هذه النسب كانت في محافظة السليمانية بنسبة (4.5%)

1-4-2 ابعاد الفقر :-

ان الاسباب الرئيسية للفقر يمكن ان تصنف الى ابعاد تساهم في نمو الفقر و تكوينه و هي (17):-

1-2-4-1 الابعاد السياسية :-

يساهم توزيع الافراد جغرافياً حسب المستوى المعاشي في التأثير على توزيع الموارد المتاحة للافراد فضلاً عن عامل الامن و الحروب الذي يؤثر على اقتصاد الدولة من حيث التقدم التنموي و توقف النشاطات الاقتصادية و الاستثمارية و سوء استغلال الموارد، إذ ينعكس سلباً على المجتمع بسبب عدم الاستقرار السياسي و الفساد الاداري و المالي.

1-2-4-2 الابعاد الاقتصادية :-

و هذا البعد يركز في التقلبات و التحديات الاقتصادية و عدم الاستغلال الامثل للثروات بسبب سوء التوزيع لها و الانخفاض في معدل النمو الاقتصادي الذي يحدد نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي.

1-2-4-3 الابعاد الاجتماعية :-

إن التمازج الاجتماعي و ظهور الطبقات الاجتماعية يولد بيئة لنمو الفقر و التدني في مستوى المعيشة و ذلك بسبب توزيع هذه الموارد و معطياتها على كل الطبقات بسبب عدم وجود التخطيط الامثل و عدم الاستفادة من التقدم التقني.

المبحث الثاني ((التحليل الكارتوكرافي لمؤشر الدخل في محافظات العراق لعام 2023))

إن تدهور واقع القطاع الاقتصادي في تغطية حاجة السوق المحلية مثل قطاع الزراعة الذي يعد مصدر مهم للدخل فضلاً عن امكانية تشغيل الايدي العاملة و خفض نسبة البطالة و تلبية حاجة السوق الى جانب ذلك الاستثمار في القطاعات الاخرى التي تساهم بشكل فعال في الاقتصاد المحلي مثل قطاع الصناعة و السياحة و القطاع الخدمي و جذب الاستثمار و رجال الاعمال ، اما القطاع التجاري (الاستيراد) فقد كان هناك تحسن ايجابي بسبب خفض الرسوم الكمركية و الضرائب على اغلب السلع الداخلة للعراق و بالتالي حدوث اندماج تجاري اقتصادي عراقي مع الاقتصاد العالمي مما يساعد على اتاحة الفرص للمستثمرين الاجانب بالدخول الى السوق العراقي لاغراض التجارة و هذا بدوره يؤدي الى حدوث حركة تجارية مستمرة تؤدي الى

17) نور محمد رحمة، تقويم البات استهداف استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق للسنوات 2010 - 2021 دراسة حالة، دبلوم عالي، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 2022، ص25.

زيادة التعامل التجاري على الصعيدين الداخلي و الخارجي و ما ينتج عنه من تنمية لمستويات الدخل، اما المصادر الاخرى للدخل في العراق فلم تكن الاستفادة منها بنفس مقدار الاستفادة من القطاع النفطي و بالخاص الإيرادات الضريبية التي تجعل العراق بأمس الحاجة لها و خاصة الضرائب التصاعدية (*).

2-1 التحليل الكارتوكرافي للنتائج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية و متوسط نصيب الفرد و الاسرة منه في العراق لعام 2023 :-

2-1-1 تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في العراق خلال المدة (2010 - 2023) :- (

يعد الدخل من المؤشرات الاساسية لتحقيق التنمية البشرية إذ يعد وسيلة لتحقيق غاية التنمية البشرية و من اهم الخيارات التي تسعى للحصول عليها، إذ يعد مؤشر متوسط نصيب الفرد من الدخل إحد اهم مؤشرات تحقيق غاية التنمية التي تساعد على زيادة رفاهية الفرد و المجتمع و مدى التقدم الاقتصادي بالاعتماد على عدد السكان و مقدار الناتج⁽¹⁸⁾، إذ يوضح الجدول (7) مقدار التطور في متوسط نصيب الفرد في العراق من الناتج الاجمالي المحلي و حسب الاسعار الجارية للمدة (2010 - 2023) .

جدول (7) تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي في العراق للمدة (2010 - 2023)

متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي	الناتج الاجمالي المحلي	عدد السكان (مليون نسمة)	السنة
4986.89	162064565.5	32498125	2010
6518.87	217327107.4	33338150	2011
7431.64	254225490.7	34208510	2012
7606.32	273587529.2	35968471	2013
7397.07	266332655.1	36005148	2014
5528.28	194680971.8	35215478	2015
5444.49	196924141.7	36169450	2016
5967.97	221665709.5	37142581	2017

* الضرائب التصاعدية: هي احدى وسائل توزيع الثروات الاساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية التي تزيد مع تزايد مستوى الدخل و التي تحمل عبئها على الطبقة الغنية اكثر مما هو عليه في الطبقة الفقيرة من المجتمع.

18) لمى طارق جواد، التنمية البشرية في ظل تطبيق الاقتصاد المعرفي في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة و الاقتصاد، 2023، ص85.

7053.69	268918874	38124560	2018
7057.71	276157867.6	39128564	2019
5370.34	215661516.5	40157892	2020
7310.38	301152818.8	41195231	2021
9147.96	383064152.3	41874268	2022
9265.35	391450897.8	42248883	2023

المصدر: الباحث بالاعتماد على :-

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 2023، احصاءات الحسابات القومية ، الجدول (14/3).
- المصدر نفسه، تقارير متفرقة.

تم استخراج التوقعات الخاصة بمعدل النمو و متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي من المعادلات التالية⁽¹⁹⁾ :-

متوسط نصيب الفرد للسنة الحالية

$$\text{معدل النمو لمتوسط نصيب الفرد} = \frac{\text{متوسط نصيب الفرد للسنة الحالية}}{\text{متوسط نصيب الفرد للسنة السابقة}} * 100 - 1$$

متوسط نصيب الفرد للسنة السابقة

متوسط نصيب الفرد للسنة الحالية = معدل النمو للسنة الحالية × متوسط نصيب الفرد للسنة السابقة

يعد الناتج المحلي الاجمالي و متوسط نصيب الفرد منه أهم مؤشرات الاقتصاد الوطني الذي يعكس مدى نموه و تطوره⁽²⁰⁾ ، إذ يتضح من الجدول (66) وجود تطور واضح في متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي إذ بلغ حوالي (4.9 مليون دينار سنويا) عام 2010 ثم بدأ بالارتقاع حتى بلغ ما يقارب (6.5 مليون دينار سنويا) عام 2011 مقارنة بعام 2010 و كانت هذه الزيادة بسبب زيادة عوائد النفط ، ثم استمر بالارتقاع حتى وصل الى ما يقارب (7.4 ، 7.6 مليون دينار) للعوام (2012 - 2013) على التوالي بعد ذلك بدأ بالانخفاض عام 2014 إذ بلغ ما يقارب (7.6 مليون دينار سنويا) و استمر بهذا

(19) الدراسة الميدانية، مقابلة شخصية، د.زياد طارق الربيعي، مدير دائرة الحسابات القومية، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، الاثنين 2024/1/8 .

(20) احمد حميد حمادي سليم الفهداوي، تحليل الفاعلية الاقتصادية التعليمية و انعكاسها على التنمية البشرية في العراق للمدة (2004 - 2020)، جامعة الفلوجة، كلية الادارة و الاقتصاد، 2022 ، ص 80 .

الانخفاض حتى عام 2017 إذ بلغ ما يقارب (5.9 مليون دينار سنويا) بسبب ما مر به البلد من اوضاع امنية خطيرة و غير مستقرة ما أدى الى هجرة اصحاب الاستثمارات و التجار الى المحافظات المستقرة و البعض منهم الى خارج البلاد ، ثم بدأ بالارتفاع خلال عامي (2018 ، 2019) إذ بلغ ما يقارب (7 مليون دينار سنويا) لكل عام ، بعد ذلك بدأ بالارتفاع منذ عام 2021 بعد جائحة كورونا و استمر بالارتفاع حتى بلغ ما يقارب (9.1 ، 9.2 مليون دينار سنويا) لعامي (2022 ، 2023) على التوالي نتيجة لارتفاع اسعار النفط الخام .

2-1-2 التحليل الكارتوكرافي لمتوسط دخل الفرد الشهري من الناتج الاجمالي المحلي في محافظات العراق عام 2023 :-

اعتمدت الدراسة في ايجاد متوسط دخل الفرد من الناتج الاجمالي المحلي لكل محافظة على نتائج المسح الخاصة بالجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط العراقية لعام 2014 كسنة اساس و لكونها اخر المسوحات التي تم عملها من قبل الجهاز فيما يتعلق بمستويات الدخول للفرد و الاسرة، اعتمد الباحث في ايجاد هذه المستويات على الناتج الاجمالي المحلي و متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي في ايجاد معدل نمو متوسط نصيب الفرد بشكل عام على مستوى العراق و من ثم تم ايجاد متوسط دخل الفرد لكل محافظة من خلال المعادلة التالية⁽²¹⁾ :-

متوسط دخل الفرد = متوسط دخل الفرد في المحافظة للسنة السابقة × معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي للسنة المراد ايجاد مستوى الدخل(*)

يلاحظ من الجدول (8) و الشكل البياني (8) و الخريطة (5) اتجاه حجم الناتج المحلي لمحافظة العراق عام 2023 و مدى التفاوت في متوسط دخل الفرد من الناتج الاجمالي المحلي بين محافظات العراق إذ تم تقسيم المحافظات الى اربعة فئات حسب متوسط دخل الفرد لعام 2023 و كما يلي :-

1- الفئة الاولى (248.9 - 368.1 الف دينار) :-

تمثل هذه الفئة المحافظات الاقل ترتيبيا من حيث متوسط دخل الفرد لعام 2023 إذ تمثلت بالمحافظات من الاعلى الى الادنى ضمن هذه الفئة و هي (النجف ، ميسان ، صلاح الدين ، ذي قار ، كركوك ، كربلاء ، الانبار ، البصرة ، الديوانية ، بغداد ، نينوى ، المثنى) .

2- الفئة الثانية (368.2 - 487.4 الف دينار) :-

تمثلت في هذه الفئة ثلاثة محافظات إذ تعد اعلى من الفئة الاولى من حيث متوسط دخل الفرد و هي ترتيبيا من الاعلى الى الادنى (دهوك ، ديالى ، واسط) .

(21) الدراسة الميدانية، مقابلة شخصية، د.زياد طارق الربيعي.

* تم ايجاد متوسط الدخل لكل محافظة من خلال ايجاد معدل النمو لمتوسط نصيب الفرد و من ثم تطبيق المعادلة المذكورة على كل محافظة ابتداءً من عام 2014 (سنة الاساس) وصولاً الى عام 2023 من قبل الباحث بسبب عدم توفر البيانات الخاصة بذلك للمزيد ينظر الملحق () .

3- الفئة الثالثة (487.5 - 606.7 الف دينار) :-

تمثلت ضمن هذه الفئة محافظتين من حيث متوسط دخل الفرد وهما بالمرتبة الاولى محافظة بابل و بالمرتبة الثانية محافظة السليمانية إذ تُعد محافظات هذه الفئة ثاني اعلى محافظات العراق .

4- الفئة الرابعة (606.8 - 726.0 الف دينار) :-

تمثل هذه الفئة اعلى محافظات العراق من حيث متوسط دخل الفرد إذ تمثلت بمحافظة اربيل التي تعد اعلى محافظات العراق من حيث متوسط دخل الفرد و السبب يعود الى وجود اكثر من مصدر للدخل منها السياحة التي تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الدخل.

اعتمدت الدراسة في تمثيل و تحليل متوسط نصيب الفرد من الناتج الاجمالي المحلي في محافظات العراق لعام 2023 الاعمدة البيانية و التمثيل الخرائطي بإعتماد التلوين للمساحات (التدرج اللوني).

الجدول (8) متوسط دخل الفرد الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات العراق 2023

المحافظة	دخل الفرد من الناتج الاجمالي المحلي (الف / شهرياً)	النسبة المئوية % لدخل الفرد لكل محافظة من المجموع الكلي
نينوى	261972.0	3.92
كركوك	446238.0	4.83
ديالى	318245.0	6.68
الانبار	269275.0	4.77
بغداد	511013.0	4.03
بابل	318724.0	7.65
كربلاء	369969.0	4.77
واسط	341952.0	5.54
صلاح الدين	322675.0	5.12
النجف	344706.0	5.15
الديوانية	271790.0	4.07
المتنى	246047.0	3.67

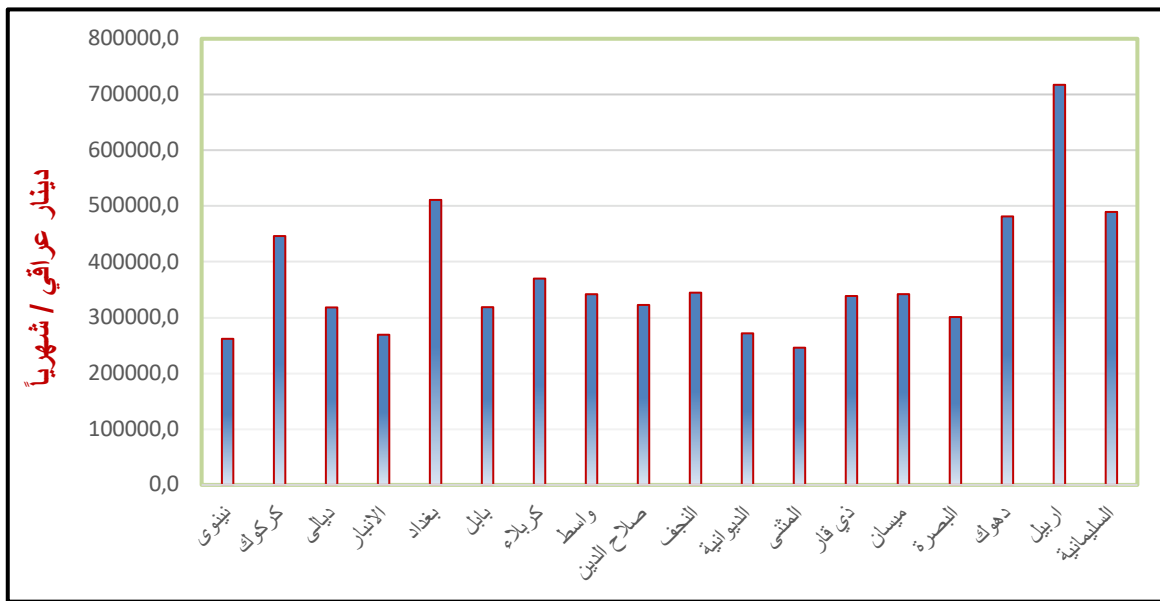
5.06	338719.0	ذي قار
5.12	342072.0	ميسان
4.50	301004.0	البصرة
7.08	481439.0	دهوك
10.73	717429.0	اربيل
7.33	489461.0	السليمانية
100	6692730.0	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

- الدراسة الميدانية، المقابلة الشخصية، د.زياد طارق الربيعي، مصدر سابق.

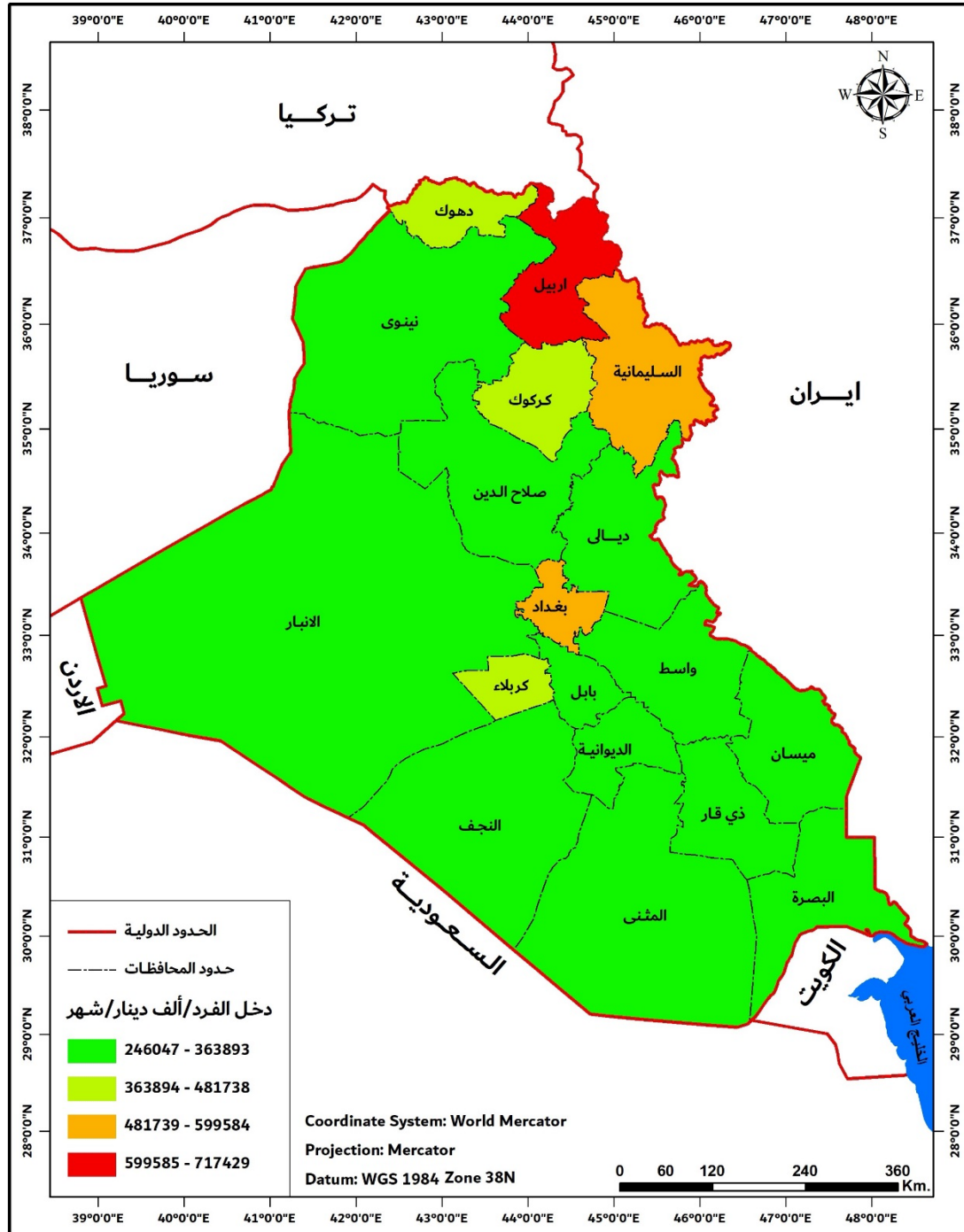
الشكل (8) متوسط دخل الفرد الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات

العراق 2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

الخريطة (5) متوسط دخل الفرد الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات العراق 2023



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000، 2023-2022.
- بيانات الجدول (8)
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis Pro.

2-1-3 التحليل الكارتوكرافي لمتوسط دخل الاسرة الشهري من الناتج الاجمالي المحلي في محافظات العراق عام 2023 :-

يلاحظ من الجدول (9) و الشكل البياني (9) و الخريطة (6) اتجاه حجم الناتج الاجمالي المحلي لمحافظة العراق عام 2023 و مدى التفاوت في متوسط دخل الاسرة من الناتج الاجمالي المحلي بين محافظات العراق إذ تم تقسيم المحافظات الى اربعة فئات حسب متوسط دخل الاسرة لعام 2023 و كما يلي:-

1- الفئة الاولى (1575.9 - 2015.9 الف دينار) :-

تمثل هذه الفئة المحافظات الاقل ترتيباً من حيث متوسط دخل الاسرة لعام 2023 إذ تمثلت بالمحافظات من الاعلى الى الادنى ضمن هذه الفئة و هي (كركوك ، نينوى ، كربلاء ، بغداد ، المثنى ، الديوانية ، الانبار) .

2- الفئة الثانية (2016.0 - 2456.0 الف دينار) :-

تمثلت في هذه الفئة عدة محافظات من حيث متوسط دخل الاسرة لعام 2023 و هي ترتيباً من الاعلى الى الادنى (ديالى ، النجف ، ميسان ، صلاح الدين ، السليمانية ، واسط ، البصرة ، ذي قار) .

3- الفئة الثالثة (2456.1 - 2896.1 الف دينار) :-

تمثلت ضمن هذه الفئة محافظتين من حيث متوسط دخل الاسرة وهما بالمرتبة الاولى محافظة دهوك و بالمرتبة الثانية محافظة بابل إذ تُعد محافظات هذه الفئة ثاني اعلى محافظات العراق .

4- الفئة الرابعة (2896.2 - 3336.2 الف دينار) :-

تمثل هذه الفئة اعلى محافظات العراق من حيث متوسط دخل الاسرة إذ تمثلت بمحافظة اربيل التي تعد اعلى محافظات العراق من حيث متوسط دخل الاسرة .

الجدول (9) متوسط دخل الاسرة الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات العراق 2023

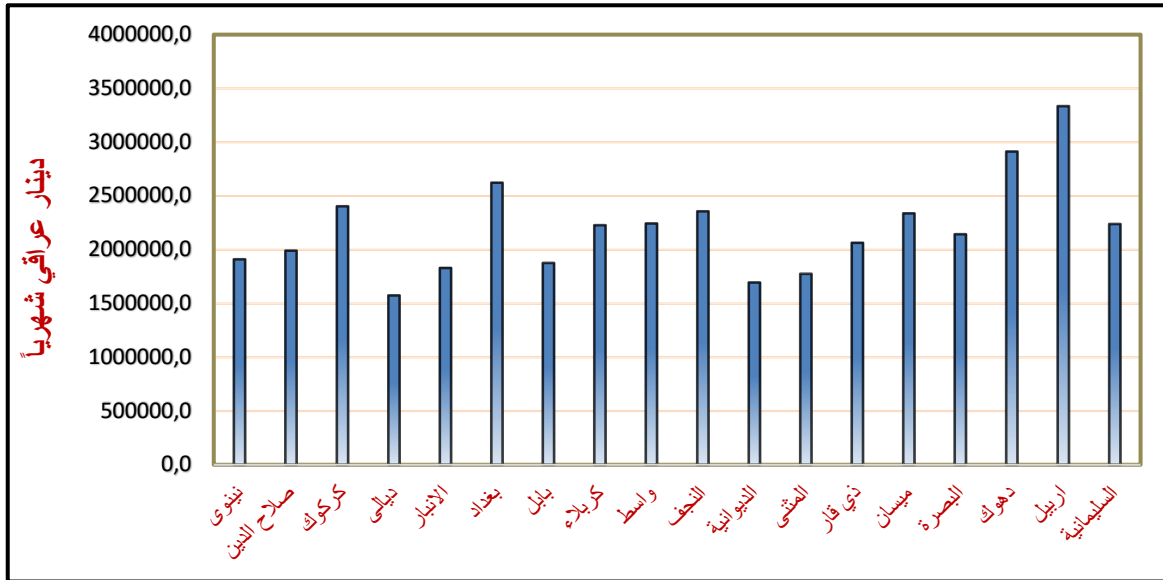
المحافظة	متوسط دخل الاسرة من الناتج الاجمالي المحلي (الف / شهرياً)	النسبة المئوية % لدخل الاسرة من المجموع الكلي
نينوى	1911000.60	4.83
كركوك	1991000.90	5.03
ديالى	2404000.60	6.08

3.98	1575000.90	الانبار
4.63	1830000.50	بغداد
6.63	2623000.00	بابل
4.75	1877000.20	كربلاء
5.63	2228000.20	واسط
5.67	2244000.00	صلاح الدين
5.96	2357000.60	النجف
4.29	1695000.70	الديوانية
4.49	1776000.80	المتن
5.22	2064000.00	ذي قار
5.91	2338000.60	ميسان
5.42	2144000.50	البصرة
7.37	2913000.30	دهوك
8.43	3335000.70	اربيل
5.66	2239000.10	السليمانية
100	39544008.200	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على:-

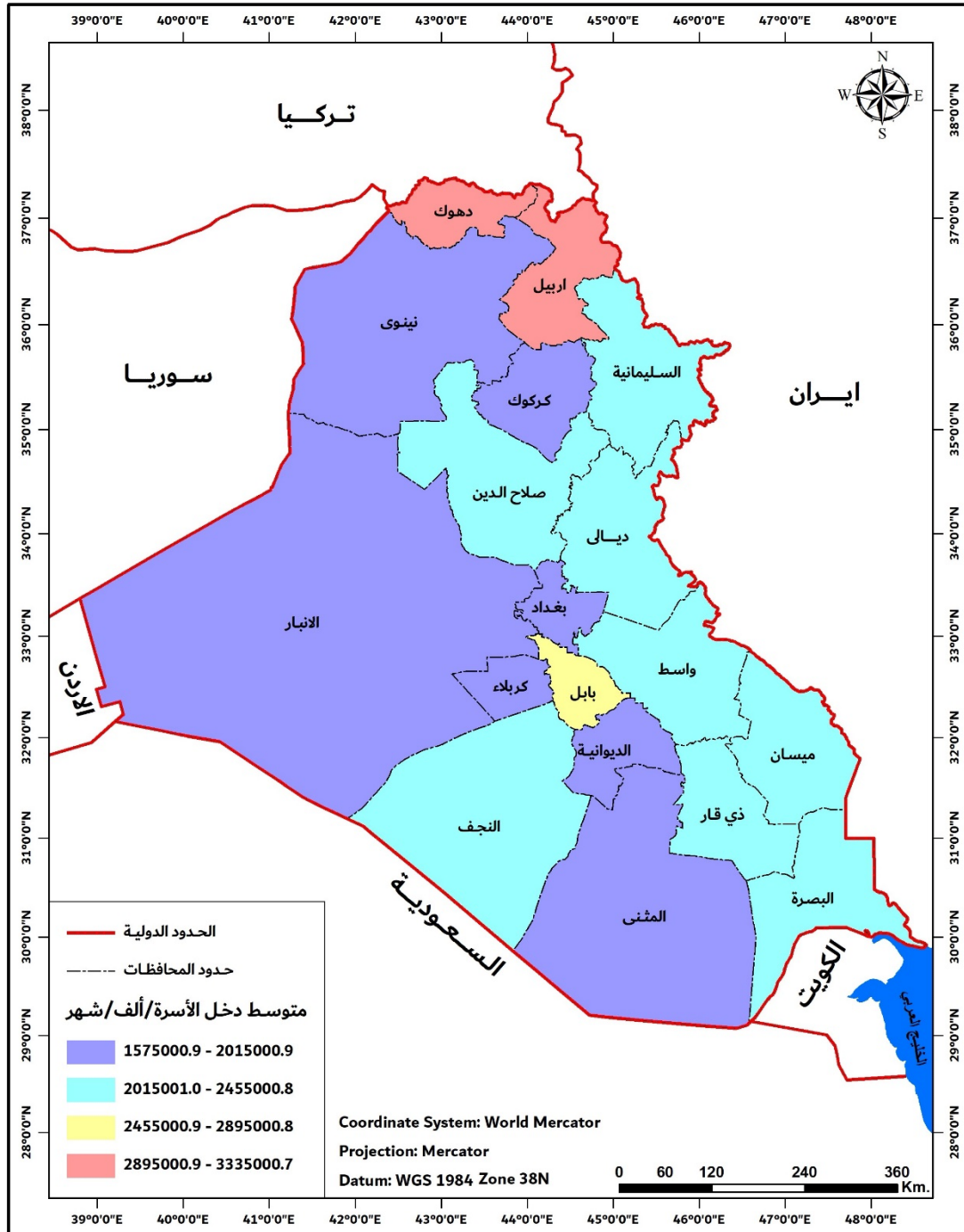
- الدراسة الميدانية، المقابلة الشخصية، د.زياد طارق الربيعي، مصدر سابق.

الشكل (9) متوسط دخل الاسرة الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات العراق 2023



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (9)

الخريطة (6) متوسط دخل الاسرة الشهري من الناتج الاجمالي المحلي بالاسعار الجارية في محافظات العراق 2023



المصدر:- الباحث بالاعتماد على:

- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000، 2023-2022.
- بيانات الجدول (9)
- برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis Pro.

2-2 تطور متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق خلال المدة (2010 - 2023) :-

يعد معيار الدخل و متوسط نصيب الفرد منه أهم المؤشرات التي تعبر عن مدى تطور اقتصاد الدولة إذ ان هناك علاقة طردية بينهما فكلما ارتفع مستوى الدخل أدى ذلك الى ارتفاع متوسط نصيب الفرد منه إذ يرتبط بمفهوم العدالة في توزيع الدخول و الثروات بين افراد المجتمع و بالتالي فإن مؤشر الدخل و نصيب الفرد منه يهدف الى تحقيق مستوى معاشي جيد للسكان إذ يتضمن كافة الاحتياجات المادية و المعنوية من خلال التوزيع العادل للدخل بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية⁽²²⁾، إذ يوضح الجدول (10) مقدار التطور في متوسط نصيب الفرد في العراق من الدخل القومي و حسب الاسعار الجارية للمدة (2010 - 2023) إذ تعرض هذا المتوسط الى تقلبات عديدة إذ بلغ عام 2010 حوالي (4506.52 مليون دينار عراقي سنوياً) بعد ذلك بدأ بالارتفاع حتى عام 2013 إذ بلغ حوالي (6770.34 مليون دينار) ثم بدأ بالانخفاض عام 2014 إذ بلغ حوالي (6574.28 مليون دينار عراقي) بسبب الظروف التي مر بها العراق من حروب ضد الارهاب والتي استمرت تداعياتها لغاية عام 2017 إذ بلغ حوالي (4938.70 مليون دينار عراقي) ثم اخذ بعد ذلك بالارتفاع حتى عام 2020 إذ انخفض الى ما يقارب (4541.68 مليون دينار عراقي) بسبب جائحة كورونا و اثارها على مستوى الاقتصاد العالمي بصورة عامة ثم اخذ بالارتفاع حتى عام 2023 إذ بلغ حوالي (7703.84 مليون دينار عراقي) بسبب الانفتاح الذي شهدته السوق العراقية على الاسواق العالمية و دخول الشركات الاستثمارية .

الجدول (10) تطور الدخل القومي و متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق للمدة (2010

- 2023)

متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي/ دينار عراقي سنوياً	الدخل القومي بالاسعار الجارية	عدد السكان (مليون نسمة)	السنة
4506.52	146453469	32498125	2010
5766.28	192237070	33338150	2011
6642.26	227221851	34208510	2012
6770.34	243518659	35968471	2013
6574.28	236708036	36005148	2014
4621.25	162739468	35215478	2015
4579.40	165634417	36169450	2016

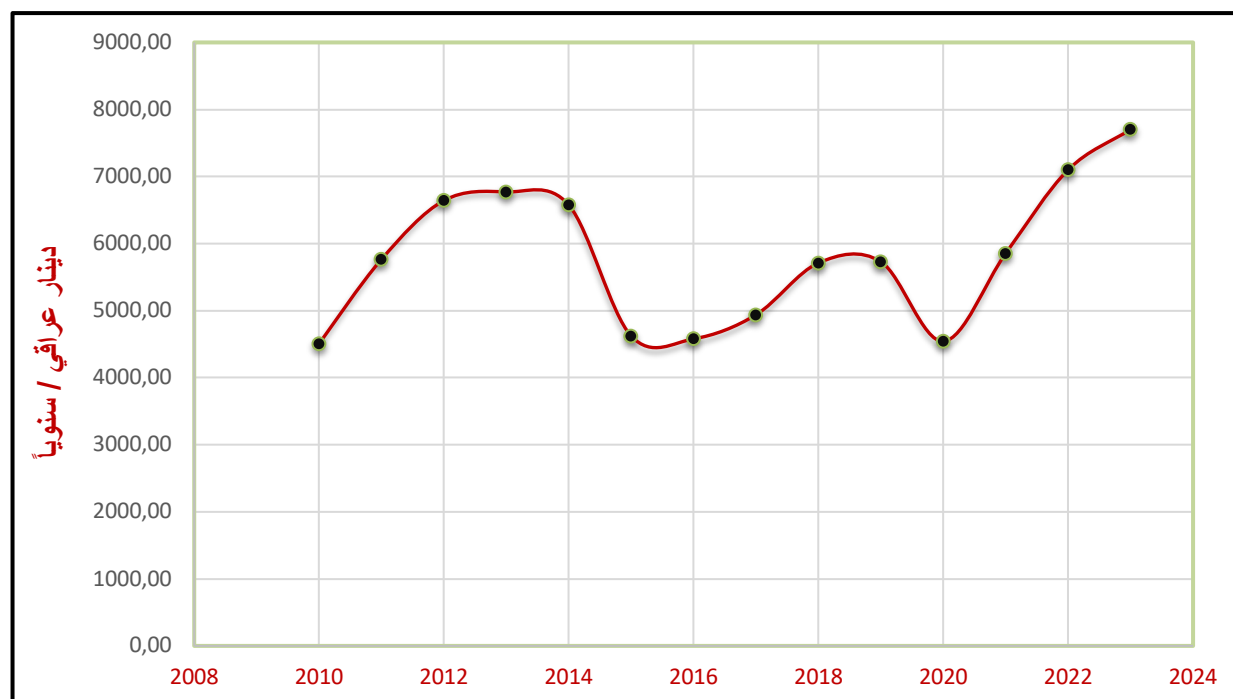
(22) احمد حميد حمادي سليم الفهداوي، مصدر سابق، ص81.

4938.70	183436173	37142581	2017
5711.64	217753873	38124560	2018
5728.86	224162219	39128564	2019
4541.68	182384472	40157892	2020
5855.98	241238269	41195231	2021
7101.18	297356897	41874268	2022
7703.84	325478612	42248883	2023

المصدر: الباحث بالاعتماد على :-

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعام 2023، إحصاءات الحسابات القومية، الجدول (14/4).
- المصدر نفسه، تقارير متفرقة.

شكل (10) تطور الدخل القومي و متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق للمدة (2010 - 2023)



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (10)

2-3 تعيين الاتجاه العام لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بطريقة اشباه المتوسطات:-

هي احدى طرق تعيين الاتجاه العام للسلاسل الزمنية و معرفة و تقدير الاتجاه العام للظاهرة المدروسة إذ تتم عن طريق تقسيم البيانات الخاصة بسنوات الظاهرة الى قسمين متساويين بعد ذلك يتم حساب الوسط الحسابي لكل مجموعة بعد ذلك تعيين الاتجاه العام من خلال المعادلة التالية⁽²³⁾:-

$$\hat{y} = \beta_0 + bx$$

إذ أن :

\hat{y} تمثل القيمة الاتجاهية.

β_0 تمثل الوسط الحسابي لكل مجموعة.

b يتم استخراجها من خلال الفرق بين الوسطين مقسوماً على الفرق بين الزمنيين.

X الرمز التسلسلي للسنة المراد ايجاد القيمة الاتجاهية لها.

الجدول (11) الاتجاه العام لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في العراق

السنة	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (Y)	SUM	MEAN
2010	4506.52		
2011	5766.28		
2012	6642.26		
2013	6770.34	39460.33	5637.19
2014	6574.28		
2015	4621.25		
2016	4579.40		
2017	4938.70		
2018	5711.64		
2019	5728.86		
2020	4541.68	41582.54	5940.36
2021	5855.98		

(23) د.سامي العتيبي، اباد عاشور الطائي ، مصدر سابق، ص247.

2022	7101.18		
2023	7703.84		

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

- برنامج SPSS

- الملحق ()

يتضح من خلال التحليل الاحصائي و من الجدول (70) القيم الاتجاهية لمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ، فإذا كانت سنة الاساس هي 2013 أي انها نقطة الاصل من ذلك فإن قيمة (β_0) هي :

$$\beta_0 = 39460.33 / 7$$

$$\beta_0 = 5637.19$$

و كانت قيمة (b) هي:

$$b = (5940.36 - 5637.19) / (2020 - 2013)$$

$$b = 303.17 / 7$$

$$b = 43.31$$

من ذلك فإن معادلة التنبؤ الخاصة بمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي للاعوام مابعد سنة الاساس هي :

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (x)$$

ولمعرفة القيمة الاتجاهية التنبؤية لاي سنة لاحقة لسنة الاساس يتم ذلك من خلال تعويض قيمة X بمقدار بعد السنة المدروسة عن سنة الاساس ، إذ تم تقدير متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي لعام 2024 حوالي

(6113.6 مليون دينار عراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية:-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (11)$$

$$476.41 \hat{Y} = 5637.19 +$$

$$6113.6 \hat{Y} =$$

و تم تقديره لعام 2025 حوالي (6156.9 مليون دينار عراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$2 \hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (1)$$

$$519.72 \hat{Y} = 5637.19 +$$

$$6156.91 \hat{Y} =$$

و تم تقديره لعام 2026 حوالي (6200.2 مليون دينار عراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (13)$$

$$563.03\hat{Y} = 5637.19 + \\ \hat{Y} = 6200.22$$

و تم تقديره لعام 2027 حوالي (6243.53 مليون دينارعراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (14) \\ 606.34\hat{Y} = 5637.19 + \\ \hat{Y} = 6243.53$$

و تم تقديره لعام 2028 حوالي (6286.84 مليون دينارعراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (15) \\ 649.65\hat{Y} = 5637.19 + \\ 6286.84\hat{Y} =$$

و تم تقديره لعام 2029 حوالي (6330.15 مليون دينارعراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (16) \\ 692.96\hat{Y} = 5637.19 + \\ 6330.15\hat{Y} =$$

و تم تقديره لعام 2030 حوالي (6373.46 مليون دينارعراقي) سنوياً حسب المعادلة التالية :-

$$\hat{Y} = 5637.19 + 43.31 (17) \\ 736.27\hat{Y} = 5637.19 + \\ 6373.46\hat{Y} =$$

ولغرض التحقق من القيم التي تم التنبؤ بها عند سنة الاساس السابقة 2013 سيتم اعتماد عام 2020 سنة

اساس إذ ستكون المعادلة التقديرية هي :-

$$+ 43.31 (x) 5940.36\hat{Y} =$$

فإذا اردنا التنبؤ بمتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي لعام 2024 سيكون حوالي (6113.6 مليون دينار

عراقي) و بتطبيق المعادلة ذاتها لبقية السنوات وصولاً الى عام 2030 ستكون القيمة التنبؤية لمتوسط نصيب

الفرد حوالي (6373.46 مليون دينار عراقي) سنوياً .

الاستنتاجات :-

- 1- استنتجت الدراسة من خلال التمثيل الكارتوكرافي لمؤشر الدخل إن اعلى معدلات البطالة كانت عام 2021 في العراق و ذلك بسبب جائحة كورونا و ما نتج عنها من اثار سلبية على الاقتصاد العراقي.
- 2- ارتفاع معدل النشاط الاقتصادي لمحافظة اربيل و السليمانية والتي تعتبر الاعلى من بين المحافظات العراقية بسبب اعتماد هذه المحافظات على نشاط السياحة إذ كانت نسبتها في محافظة اربيل حوالي 47% و في السليمانية 46.3%.
- 3- ارتفاع معدل البطالة في محافظة نينوى و بنسبة 54.5% من المجموع الكلي في العراق ذلك بسبب تعرض هذه المحافظة الى العمليات الارهابية منذ عام 2014 و ما نتج عنها من تهجير لسكان المحافظة و خلوها تقريبا من السكان لفترات طويلة .
- 4- ارتفاع معدلات الفقر في العراق و بشكل عام خصوصاً عام 2023 و بنسبة 25.5% و في محافظة المثنى بصورة خاصة بنسبة 52% إذ كانت الاعلى من بين المحافظات العراقية و ذلك بسبب دخول المشاريع الاستثمارية الاجنبية و ما صاحبها من الاعتماد على العمالة الاجنبية .

المصادر :

- محمد طاقة، اساليب علم الاقتصاد الجزئي و الكلي، مجلد 1، عمان، الاردن، دار الاثراء، 2008.
- منى الطحاوي، اقتصاديات العمل، مجلد 1، القاهرة، مصر، مكتبة نهضة الشرق، 1984.
- رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، الكويت، سلسلة كتب عالم المعرفة، 1997.
- ارثر ج بيرز، أم شفرين ستيفن، الاقتصاد الكلي المبادئ الاساسية و التطبيقات و الادوات، لبنان ناشرون، 2014.
- ميادة سعيد حسين، البطالة في الاقتصاد العراقي اسبابها و سبل معالجتها، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية، 2012.
- د. سامي عزيز عباس العتيبي، د. اياد عاشور الطائي، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية، جامعة بغداد، 2013.
- صلاح عثمان العاني، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، بيانات غير منشور، 2016.
- عبد الرزاق الفارس، الفقر و توزيع الدخل في الوطن العربي، الطبعة الاولى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2001.

- علم الدين بانق، تطور مفاهيم الفقر و توزيع الدخل خلال الفترة 1960 – 2017 ، المعهد العربي للتخطيط، سلسلة دورية، العدد 144، 2018.
- نور محمد رحمة، تقويم اليات استهداف استراتيجية التخفيف من الفقر في العراق للسنوات 2010 – 2021 دراسة حالة، دبلوم عالي، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة بغداد، 2022.
- لمى طارق جواد، التنمية البشرية في ظل تطبيق الاقتصاد المعرفي في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة و الاقتصاد، 2023.
- احمد حميد حمادي سليم الفهداوي، تحليل الفاعلية الاقتصادية التعليمية و انعكاسها على التنمية البشرية في العراق للمدة (2004 – 2020)، جامعة الفلوجة، كلية الادارة و الاقتصاد، 2022.